بسم الله الرحمن الرحيم رب زدني علما

الحمد لله مسبب الاسباب والصلاة على صفوته محمد سيد الاحباب وعلى اله وصحبه اولي البصاير والالباب وبعد فان جماعة من الاصحاب اقتضوني بعد تلخيص كتاب الانصاف في مسايل الخلاف تلخيص كتاب في جدل الاعراب معرى عن الاسهاب مجرد عن الاطناب ليكون اول ما صنف لهذه الصنعة في قوانين الجدل والاداب ليسلكوا به عند المجادلة والمناظرة بسبيل الحق والصواب ويتهدوا به عند المباحثة والمحاضرة في ايراد السوال والجواب ويتادبوا به عند المحاورة والمذاكرة عند المناكرة والمكابرة في الخطاب فاجبتهم الى وفق طلبتهم طلبا للثواب وفصلته ١٢ فصلا على غاية من الاقتصار تقربا الى الطلاب فالله تعالى ينفع به انه كريم وهاب الفصل الاول في السوال الفصل الثاني في وصف المسايل الفصل الثالث في وصف المسيول به الفصل الرابع في وصف المسيول عنه الفصل الخامس في وصف المسيول عنه الفصل السادس في الجواب الفصل السابع في الاستدلال الفصل الثامن في الاعتراض على الاستدلال بالتعليل الفصل التاسع في الاعتراض على الاستدلال بالقياس الفصل العاشر في الاعتراض على الاستدلال باستصحاب الحال الفصل الحادي عشر في ترتيب الاسوله الفصل الثاني عشر في ترجيح الادلة

الفصل الاول في السوال اعلم ان السوال هو طلب الجواب بادواته في الكلام وهو مبني على اربعة اصول احدها سايل والثاني مسيول به والثالث مسيول عنه والرابع مسيول عنه ولابد لكل اصل من هذه الاصول من وصف يصح به السوال عند وجوده وتفسد عند عدمه ولهذا فصلنا وصف كل اصل منها في فصل

الفصل الثاني في وصف السايل اعلم ان السايل يشبع له ان يقصد قصد المستفهم المستعلم ولهذا ذهب من ذهب الى ان السايل ليس له مذهب وانما ذهبت الجماعة الى انه لابد له من مذهب ليلا ينتشر الكلام الى ما لا يحصر فمذهب فايدة النظر وان يسال عما ثبت فيه الاستبهام ليصح عنه

الاستفهام

فقد قبل ما ثبت فيه الاستبهام صح عنه الاستفهام مثل ان يسال عن حد النحو واقسام الكلام فان سال عما لا ثبت فيه الاستفهام مثل ان يسال عن وجوه النطق والكلام كان فاسدا لانه جامعا فلم يسوا له عما يعلم بعلم الاضطرار فصار بمنزلة ما لو سال عن وجود الليل والنهار وليس يصح في الافهام شيء اذا احتاج النهار الى دليل وان لا يسال الا عما يلايم مذهبه فان سال عما لا يلايم مذهبه لم يسمع منه مثل ان يسال الكوفي عن الابتداء لو كان عمله الرفع دون غيره فهذا سوال لا يسمع منه لان قوله لو كان عمله الرفع تسليم منه ان الابتداء عامل وهو لا يقول بانه عامل البتة فلما سال عن تفصيل ما ينكره جملة لم يسمع منه وان لا ينتقل من سوال الى سوال فان انتقل عد منقطعا كالمسيول عند الانتقال من استدلال الى استدلال وذهب قوم الى انه لا يعد منقطعا بحال بدليل قول ابرهيم الخليل لنمرود فان الله ياتي بالشمس من المشرق بعد قوله ربي الذي يحيي ويميت وهذا انتقال وما استدلوا به لا يدل على جواز الانتقال لان الانبياء عليهم السلام امروا بدعوة الخلق الى الحق باقرب الطرق فكانوا يكلمون كل شخص على قدر عقله كما قال عليه السلام انا امرنا معاشر الانبياء ان نخاطب الناس على قدر عقولهم فالخليل صلى الله عليه وسلم راى قوله فان الله ياتي بالشمس من المشرق فان ياتي من المغرب اقرب في قطع حاجه ودفع لجاجه وليست محاجة اهل الجدال على هذا المنهاج فلا عمل عليه

الفصل الثالث في وصف المسيول به اعلم ان المراد بقولنا المسيول به صيغة السوال وينبغي ان يكون بعض الفاظ الاستفهام وهي تنقسم الى قسمين حروف واسما فالحروف ثلاثة الهمزة وام وهل والاسما تنقسم الى قسمين اسما غير ظروف واسما هي ظروف والاسما غير الظروف من وما وكم وكيف والاسما التي هي ظروف تنقسم الى قسمين ظرف زمان وظرف مكان فظرف الزمان متى وايان وظرف المكان اين وانى واي يحكم عليها بما يضاف اليه والاصل في الاستفهام ان يكون بالحروف